واصل الانكفات : الانْضمام . ويقال : كفَتّ ُ الشيء اذا ضممته اليك فانْكفت . أي : انْضَمّ َ . ومنه قول اللّه جلّ َ وعزّ َ : الم ْ نَجْعَلِ الأرض كِفاتاً أحياءً وأمْواتاً لأنّ َها تُضُمّ َ الحيّ والميت .

و حَدّ َثني أبي ثَنا السجستاني عن الأصمعي انه قال : يُسمّى بَقيعَ الفَرْقد " كَفْتاً " لأنّ َه مقبرة تضم الموتى . قال : ويقال : وقَعِ في الناس في كفْت أي : موت . يريد : انهم يُكْفَتون . أي : يُضَمّون في القُبور . ومنه حديث النّ َبِيّ َ صَلّ َى اللّه عَلَيْهِ وسلّ َم : يقول اللّه جلّ َ وعزّ َ للكِرام الكاتبين : اذا مَرِض عَبْدي فاكتُبُوا له مِثْلَ ما كان يعملُ في صَحّ َته حتى أعافَيه أو أكْفِتَه " . والراجع إلى منزله ينضمّ ُ إليه فلذلك قيل له : مُنْكفتِ .

وقوله : يَثوبُ أهل العشاء أي يرجع من يريد العِشاء الآخرة الى المسجد . وأراد أنّ َ صلاة الأوّ َابين ما بين صلاة المغرب وصلاة العشاء .

وقال أبو محمد في حديث عبداللّه بن عمرو رضي اللّه عنه أنّ َه